فعامة في كل شيء من وجوه البر وصفتها معروف في
كتب الفقه وهي مفروضة على الاعيان للفقراء كما جاءت
الصلوة مفروضة لله على عباده كما ذكرها الله سبحانه وتعالى
وكما هي مقرونة مع الصلوة في قوله تعالى واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة فقد تكرر الكلام اقيموا الصلاة بي واتوا الزكوة
للفقراء واهل الحاجة اليها وكفى بهذا شرفا وفخرا للفقراء حيث
قرن حقهم بحقه **الشعبة السابعة صوم رمضان**
لكونه من شعب الايمان دليله ما تقدم في حديث جبريل عليه
السلام وللاية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
الاية وفرضه وسنه مشروعة مذكورة في كتب الفقه
واما وجه الحكمة فيه ومعنى التعبد به في مقام الايمان
والاحسان الذين هما مقام النفس والروح فالنية وحبس
لاجرء على الله والصوم على المنهيات الموجبة للعذاب في دار
الايمان فيتذكر الاخرة ويصوم عما يوجب العذاب في الدار
التي آمن بها **الشعبة الثامنة الحج** لحديث جبريل
المتقدم ولحديث من مات ولم يحج ولم يحدث نفسه بحج
فليمت ان شاء يهوديا او نصرانيا وفرضه مرة واحدة في
جميع العمر مع وجود الاستطاعة وله فرايض وسنن
واسرار كثيرة لانه ركن عظيم من اركان الدين موجود في
كتب الفقه **الشعبة التاسعة الجهاد** لكونه من
شعب الايمان لحديث من لقي الله بغير اثر جهاد لقي الله
فايانه ثلمة اي نقصان وهو من دعايم الايمان حيث
بني الايمان على اربع دعايم الصبر واليقين والعدل والجهاد
فجعل الجهاد دعامة من دعامة وغير ذلك من الشواهد

والاجماع

والاسلام ع

والاجماع منعقد على انه فرض من الفروض واذا لو
غشي العدو على الارض كان فرض عين على جميع اهل
الارض والجهاد يصير به الاسلام اعزة الله فاذا ترك اذا
اهل الاسلام بتركه **الشعبة العاشرة الهجرة**
وهي والجهاد مرتبطان لا ينفك احدهما عن صاحبه
فان الانسان لا يجاهد الا من هجر واذى احبه والهجرة
تعريفها الفرار بالجسد من مواطن الفتن وقول النبي
صلى الله عليه وسلم لا يسلم لذي دين دينه الا من فر من شاهق
الى شاهق ولقوله تعالى الذين تتوفاهم الملئكة ظالمي انفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الاية **الشعبة**
الحادية عشر الاستقامة لكونها من شعب الايمان دليله
قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ
واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وما كان ضلالا فهو ضد الهدى من الاسلام لقوله
تعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم وهي على
ضربين ظاهر وباطن فالظاهر ترك ما خالف السنة وهي
الورع في الاعمال والاقوال واستقامة اللسان والجوارح
عن الميل الى الاعمال القبيحة المخالفة للسنة واتباع الدنيا
المذمومة والباطنة وهي استقامة النفس عن الميل
الى اعراض الدنيا ومذاهب الملحدة وغير ذلك **الشعبة**
الثانية عشر الجماعة وهي الالفة لكونها
من شعب الايمان فدليله قول النبي صلى الله عليه وسلم من فارق
الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ولقوله

والهدى ع

Copyright King Saud University